جامعة المنصورة
كلية التربية

درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

إعداد

د./ العنود محمد الغيث
أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية
جامعة الملك سعود

غلباء فيصل العتيبي
باحثة دكتوراه في قسم الإدارة التربوية
جامعة الملك سعود

سامية تراحيب العتيبي
باحثة دكتوراه في قسم الإدارة التربوية
جامعة الملك سعود

عبير عبدالرحمن الفايز
باحثة دكتوراه في قسم الإدارة التربوية
جامعة الملك سعود

مريم عبدالكريم التركي
باحثة دكتوراه في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

د. / العنود محمد الغيث　　غلباء فيصل العتيبي

سامية تراحيب العتيبي　　عبير عبدالرحمن الفايز

مريم عبدالكريم التركي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، والمنهج، والأنشطة الطلابية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، دمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدارسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والبالغ عددهن(٩٣٣٥) معلمة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية يبلغ عددها (٣٦٨) معلمة. وقد أظهرت النتائج جة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية (عالية). وأوصت الدراسة بتشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها بزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعطاء والتغيير من خلال العمل التطوعي. وضرورة التركيز على أهمية دور الطلبة تجاه الوطن وتنمية حب الوطن والمشاركة في الاعمال التطوعية.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، القيادة المدرسية، البيئة المدرسية.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of the contribution of school leaders in promoting voluntary work through society, curriculum, and student activities. To achieve the aims of the study, the survey descriptive approach was followed. The study used the questionnaire as a tool to collect data. The study community consisted of all secondary school teachers in the city of Riyadh, who numbered (9335) female teachers during the first semester of the academic year 1439/1440 AH. The study sample consisted of a random sample of (368) female teachers. The results have shown that the degree of school leaders' contribution to promoting volunteerism through society, curriculum and student activities (high). The study recommended encouraging school administration through incentives of all kinds to increase interest in society so that it has a great role in progress, giving and change through volunteer work. And the need to focus on the importance of the students 'role towards the country, develop patriotism, and participate in volunteer work.

Key words: volunteering, school leadership, the school environment.

المقدمة

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين العديد من التطورات الهائلة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي، وكان من أبرز مظاهرها ظهور مفاهيم التنمية البشرية، وإعلاء الاهتمام بحقوق الإنسان، الأمر الذي أدى إلى تغيير جوهري في مفهوم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بحيث أصبح المجتمع مسؤول عن المساهمة في تلبية احتياجات أفراده لاسيما تلك الاحتياجات التي تعجز الدولة عن توفيرها.

ويعد العمل التطوعي أحد المجالات التي يمكن للمجتمع ومؤسساته المختلفة المشاركة من خلاله في تحقيق البناء والتطور المجتمعي، وذلك بوصفه مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة، وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة، إضافة إلى كونه أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم ورقيها.

أن للعمل التطوعي قيمة دينية أكدت عليها جميع الديانات السماوية، وفي مقدمتها الدين الإسلامي، يقول تعالى في كتابه الحكيم: ﴿**وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**﴾ (البقرة: ١٥٨)؛ إذن فالتطوع له مرجعية دينية، حيث أوصت تعاليم الدين الإسلامي بالمبادرة إلى الأعمال الإنسانية مثل إماطة الأذى عن الطريق، وإغاثة الملهوف، والرفق بالحيوان، وإطعام المسكين، وغيرها من الأعمال التطوعية (عبد الحميد، ٢٠١٧).

ويختلف العمل التطوعي من مجتمع إلى آخر في مدى انتشاره وحجمه ودوافعه وأشكاله؛ لذا فقد يظهر العمل التطوعي بصورة فردية يمارسه الفرد بدافع شخصي ورغبة خاصة في القيام بذلك العمل، وقد يظهر بصورة مؤسسية جماعية قائمة على أساس ومنهج علمي (الهلالات، ٢٠١٨).

وتعد مدارس التعليم العام من مؤسسات المجتمع التي يقع على عاتقها تفعيل العمل التطوعي في بيئتها المدرسية، وذلك من منطلق دورها في تربية طلابها من خلال تعميق روح التكافل، والتعاون، والمشاركة الفاعلة لتحقيق الولاء والانتماء للوطن، والإحساس بالواجب والمسئولية والإيثار، والتضحية والعطاء (عسكر، والحبشي، والشناوي، ٢٠١٧).

وأصبح لزاماً في ضوء التغيير السريع الذي بات من السمات المميزة لهذا العصر، إعادة النظر في دور مدارس التعليم العام، لكي تصبح ذات فاعلية أكثر في تفعيل العمل التطوعي في بيئتها المدرسية، وذلك على النحو الذي يسهم في تقديم الدعم لأفراد المجتمع من جهة، وقيامها بالدور المناط بها في إعداد أجيال قادرة على المشاركة الإيجابية في التنمية المجتمعية والعمل التطوعي بمختلف صوره من جهة أخرى (أبو سكينة، وعطية، ونفاد، ٢٠١٨).

ومن المهم قيام مدارس التعليم العام بدورها في تفعيل العمل التطوعي في بيئتها المدرسية، فإن أهمية هذا الدور تتزايد في مدارس المرحلة الثانوية، حيث أن لهذه المرحلة أهميتها من حيث عمر الطالبات، وخصائص نموهن، وكذلك السلم التعليمي، والاستعداد لـدخول معتـرك الحيـاة وممارسة الأدوار الاجتماعية المختلفة، إضافة إلى ما هو معروف عن هذه المرحلة العمرية من شدة الحماس والاندفاع والرغبة في البذل والعطاء، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي والإنـساني، وبناءً على ذلك فإن هذه المرحلة تعد الأنسب لغرس وتنمية العمل التطوعي بأنواعه ليكون جزءاً لا يتجزأ من شخصية الطلاب، بل هدفاً سامياً يميز حياتهم (الجلعود، ٢٠١٣).

أن القيادة المدرسية تعد المسؤول الأول عن تفعيل العمل التطوعي في البيئـة المدرسـية، حيث تمثل هذه القيادة خير نموذج في القيام بالأدوار التطوعية وحث المعلمات والطالبـات علـى القيام بالأعمال الخيرية التي تعود بالمنفعة على المجتمع، وتهيئة جـو يـسوده الـود والاحتـرام والتقدير من خلال الشعور بالتماسك لكافة الأطراف المعنية (الأفندي، ٢٠١٣).

وتأسيساً على ما سبق، تأتي الدراسة الحالية للتعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانويـة بمدينـة الرياض.

مشكلة الدراسة

يعد قيام مدارس المرحلة الثانوية بدورها في تفعيل العمل التطوعي في بيئتهـا المدرسـية أمر هام وضروري، لاسيما أن العمل التطوعي أضحى من مستهدفات رؤيـة المملكـة ٢٠٣٠، وجانباً من جوانب التطوير، حيث تطمح المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها إلى تطـوير مجال العمل التطوعي، وزيادة عدد المتطوعين إلى مليون متطـوع قبـل نهايـة عـام ٢٠٣٠م (الليحاني، ٢٠١٨).

وتجدر الإشارة إلى أن تفعيل العمل التطوعي في البيئة المدرسية لا يقتصر نفعه على مـا تسهم به الأعمال التطوعية من تحقيق التنمية والرفاه الاجتماعية لأفراد المجتمع، بـل أن للعمـل التطوعي أهمية في التأثير على شخصية الطلاب المتطوعين، وتعليمهم طريقة الحياة القائمة على تحمل المسئولية، إلى جانب التقليل من الأخطاء، والسلوك المنحرف لديهم من خـلال مـساعدتهم على الحصول على خبرات مشبعة عن طريق إشعارهم بأنهم مرغـوب فـيهم، وأنهـم نـافعون للمجتمع (جاد، ومكروم، وصالح، ٢٠١٢).

وقد أظهرت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وجود أثر إيجابي للعمل التطوعي على العديد من المتغيرات الهامة، اذ أظهرت دراسة الغرايبة وبني ارشيد (٢٠١٦) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل التطوعي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة حائل، وبينت نتائج دراسة النواجحة والفرا (٢٠١٦) وجود علاقة موجبة بين ممارسة العمل الطوعي و الشعور بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة، كما أوضحت نتائج دراسة بيتس (Bates, 2016) وجود تأثير إيجابي للمشاركة في العمل التطوعي على احترام الذات لدى طلاب المدارس المتوسطة في شمال شرق ولاية ماساتشوستس، كذلك أكدت دراسة فيراسامي وسينغ (Veerasamy and Singh 2013) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين العمل التطوعي والأداء الأكاديمي والتقويم الذاتي لطلاب الجامعات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، وأن المشاركة في خدمة التطوع تدعم العديد من أهداف التعليم من خلال تعزيز التطور الشخصي والإدراكي لدى الطلاب.

وبالرغم من هذه الأهمية، إلا أن بعض المؤشرات تشير إلى وجود قصور في دور مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في تفعيل العمل التطوعي في البيئة المدرسية، وذلك بحسب ما أظهرته بعض الدراسات المحلية ذات الصلة- على قلتها-، كدراسة الشهري، وجاد، وشوق (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب بالمشاركة بالعمل التطوعي الخيري من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة بدرجة منخفضة، ودراسة الجلعود (٢٠١٣) التي أظهرت أن المدارس الثانوية بمنطقة القضيم نادراً ما تقوم بدورها في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها.

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقاً مما يقع على عاتق القيادات المدرسية من دور هام فيما يتعلق بتفعيل العمل التطوعي في البيئة المدرسية، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الحاجة إلى الكشف عن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

- التعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى المتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة، التخصص في العملية التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي) ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

- الأهمية النظرية:

١. ما يتسم به دور القيادة المدرسية من أهمية بالغة بوصفها أحد المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها تقدم المؤسسات التربوية، والمناط الأول بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يتطلع لها المجتمع ويراقبها عن كثب، فضلاً عن مسئوليتها عن بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملاً.

٢. أهمية المرحلة الثانوية في السلم التعليمي، وذلك باعتبارها المرحلة التي تعنى بتنشئة فئة المراهقين، وإعدادهم لمجالات الحياة كافة، حيث أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في شبابها، وقيمهم، وطاقاتهم، واتجاهاتهم المتنوعة التي يمكن تنميتها من خلال تعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي في البيئة المدرسية للمدارس الثانوية.

٣. أن موضوع الدراسة يتماشى مع التوجهات الوطنية الراهنة، ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تطوير مجال العمل التطوعي، وزيادة عدد المتطوعين إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠م.

- الأهمية العملية:

١. تأمل الباحثات أن تسهم نتائج الدراسة في إطلاع المسئولين في وزارة التعليم على واقع دور القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، الأمر الذي من شأنه أن يكون خطوة مبدأيه في سبيل تعزيز هذا الواقع، وتحسين مستواه على النحو المنشود.

٢. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تقديم صورة واضحة لصناع القرار بإدارة التعليم بمدينة الرياض حول طبيعة المعوقات التي تحد من دور القيادات المدرسية في تعزيز العمل

التطوعي في البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وذلك على النحو الـذي يساعدهم على صياغة استراتيجية مدروسة للحد من هذه المعوقات.

٣. تسهم الدراسة الحالية في تقديم جملة من المقترحات التي قد تسهم في تحسين دور القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية بالمرحلـة الثانويـة فـي مدينـة الرياض.

٤. قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام العديد من الباحثين لإجراء دراسات وأبحاث علمية ذات صلة بواقع دور القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية، وذلك من خلال ما تطرحه من مقترحات بحثية مستقبلية في هذا الصدد.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس للدراسة: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع؟
٢. ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج؟
٣. ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسـة حـول درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهـة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى المتغيرات التالية: (عدد سـنوات الخبرة، التخصص في العملية التدريسية، عدد الـدورات التدريبيـة فـي مجـال العمـل التطوعي) ؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة درجة إسـهام القيـادات المدرسـية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع والمنهج والأنشطة الطلابية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العـام الجـامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

يعرف العلعالي (٢٠١٧، ص ٩) العمل التطوعي بأنه: " الرغبة في تقديم المساعدة للأفراد والجماعات دون مقابل سواء أكانت المساعدة ماديا أم معنويًا، من أجل رفع مستوى معيشة الآخرين والارتقاء بهم نحو مجتمع متكامل".

وتعرف الباحثات العمل التطوعي إجرائيًا بأنه: الجهود الذي تبذلها قائدات المدارس لتعزيز العمل التطوعي في المجالات الثلاث المجتمع، والمنهج، والأنشطة الطلابية بهدف تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

لغة:

من تطوّع على وزن تفعل، من الطاعة وهو ما تبرع به الإنسان وبذله من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضًا" (ابن منظور، د.ت، ص ٣٤٣).

اصطلاحًا:

تعددت تعريفات مفهوم العمل التطوعي، وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين بالإضافة إلى تعدد مجالات العمل التطوعي وفيما يلي بعضًا من المفاهيم:

يُعرّف رشدي (٢٠١٣، ص ١٤٤) العمل التطوعي بأنه: "قرار ذاتي يتخذه الفرد بنفسه لتقديم جهده أو ماله أو فكره لتحقيق هدف معين يخدم هذا الهدف المجتمع ويساعده على تنميته".

تُعرّف الجلعود (٢٠١٣، ص١٤) العمل التطوعي بأنه: " العمل الذي يقوم به الفرد باختياره وعن رغبته، استجابة لدوافع ذاتية مهما كان نوعها، دون أن ينظر مقابل ذلك لدخل دنيوي، وإنما ابتغاء للمثوبة والأجر من الله".

يُعرّف الأفندي (٢٠١٣، ص١٣) العمل التطوعي بأنه: "عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد برغبة منه وإرادة ولا ينبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية".

وتعرف الباحثات العمل التطوعي بأنه: العمل والجهد الذي يبذله الفرد أو المؤسسة التعليمية لتقديم خدمات مجتمعية في شتى المجالات بدون مقابل مادي، بهدف خدمة المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

ثانيًا: أهمية العمل التطوعي:

حدد الجبالي (٢٠٠٧، ص ٣٦) أهمية العمل التطوعي فيما يلي:

- المحافظة على تماسك المجتمع وترابطه ووقاية الأفراد من الانحدارات والانحرافات الناتجة عن الحاجة.
- تحقيق التكافل والتكامل بين أفراد المجتمع.
- تعميق قيم الإسلام ومفاهيمه في الحث على العمل التطوعي.
- غرس مبادئ المواطنة وبث روح الوعي والانتماء.
- تحقيق التعاون بين الدولة والمواطنين لرعاية الفئات المحتاجة بالمجتمع.
- تنظيم حياة الأفراد بما يعزز جوانب الالتزام.
- إشباع حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية.
- إكساب الفرد الخبرة وتطوير مهارته العلمية والاجتماعية.
- تجسيد حب العمل والمبادرة.
- إتاحة الفرصة أمام الشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- تقليل معدل الإنفاق المالي على الخدمات.

ثالثًا: أهداف العمل التطوعي:

تنطلق أهداف العمل التطوعي من مفهوم المشاركة في المجتمع وتحقيق مبدأ التعاون بين فئاته، وحل المشكلات بهدف تحقيق التنمية الشاملة في كافة القطاعات. ويلخص التويجري (٢٠١٣) أهداف العمل التطوعي في الآتي:

أهداف دعوية: إن العمل التطوعي وسيلة مهمة في ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس أفراد المجتمع، ودعوة مفتوحة للإسهام في بذل الخير والتصدي للأفكار والمبادئ الضالة المنحرفة، كما يعد أداة فاعلة في نشر التعليم الإسلامي.

أهداف تربوية: يهدف العمل التطوعي إلى التعرف على القدرات واكتشاف المواهب، والمشاركة في تنظيم وتنفيذ البرامج التربوية والتوعوية للطلاب، ومعالجة السلوكيات المنحرفة، كما أنه يعود النفس على العطاء والشعور بالآخرين، وتحمل المسؤولية.

أهداف اجتماعية: يحقق العمل التطوعي مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع ويوفر الرعاية الاجتماعية للأفراد الأكثر حاجة، كما أن للعمل التطوعي أهدافًا في إقامة وتوطيد العلاقات الاجتماعية للمحافظة على وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفراده، كما يسهم في تطوير مجالات العمل الخيري وتحقيق الأمن الشامل في المجتمع.

رابعًا: مجالات العمل التطوعي:

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل قطاعات عدة وقد لخصها كل من (عبـــاس، ٢٠١٦؛ رشدي، ٢٠١٣) في الآتي:

مجال التعليم والتدريب والتأهيل:

يعد مجال التعليم أحد الجوانب المهمة للتنمية البشرية من حيث تشكيل القــدرات البــشرية وتحسين مستوى المعرفة والمهارة؛ لذلك كان للتعليم النصيب الكبير في إطار الاهتمام بـــالتطوع والخوض فيه، لما له من أهمية وآثار تعود على الأفراد والمجتمع ككل، خاصة في الألفية الجديدة التي تحتاج لمزيد من المعرفة والمهارة.

المجال الصحي: التطوع في المجال الصحي من الأعمال المهمة في تنمية الوعي الصحي والحفاظ على صحة الإنسان والإسهام في إشاعة قيم التعاون الصحي؛ ومن أبرز نشاطات التطوع الصحي التبرع بالدم والأعضاء، وإلقاء المحاضرات والندوات التثقيفية والتوعوية.

المجال الدعوي: يعد العمل التطوعي في المجال الدعوي امتدادًا للدعوة الإسلامية الخالدة. ويعد من المقومات الأساسية لإبقاء المجتمع في حالة من التماسك والتساند، ولاســيما فــي هــذا العصر الذي كثرت به الفتن في ظل الانفتاح الذي بات يهدد هوية المجتمع (العتيبي، ٢٠١٥، ص ٥٤).

المجال البيئي: إن التطوع في المجال البيئي يمثل أحد الأنشطة المهمة في مجال التنميــة، وخاصة التنمية المستدامة ليحمي بها الأجيال القادمة، نظراً لتفاقم المشكلات البيئية التي باتت تهدد العالم بكوارث خطيرة نتيجة للاعتداء على البيئة وتلوث البحر والبر والجــو، والاعتــداء علــى الغابات والمسطحات الخضراء مما زاد التلوث البيئي.

مجال الدفاع عن حقوق الإنسان: أن العمل في الدفاع عن حقوق الإنسان مــن الأعمــال التطوعية التي أقرها الإسلام. ويحتاج هذا المجال للمزيد من الفاعلية والنشاط في العالم العربــي الإسلامي، فاحترام حقوق الإنسان علامة تدل على الوعي والتطور الحضاري، في حين انتهــاك هذه الحقوق دليل على التخلف الحضاري (العتيبي، ٢٠١٥، ص ٥٦).

مجال العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية: ويشمل هذا المجال نشاطات متنوعة، منهــا رعاية الطفولة والأمومة، ورعاية الأسرة والمسنين، وتقديم الخدمات للفئات الخاصة بــالمعوقين، وراغبي الزواج، ورعاية أسر السجناء، وتقديم خدمات ثقافية وعلمية ودينية، وخدمــة ضــيوف الرحمن، وكفالة الأيتام، والتنظيم التطوعي للاحتفالات والمناسبات.

خامسًا: وظائف المدرسة الاجتماعية الداعمه لثقافة العمل التطوعي:

حدد عبيدات (٢٠٠٨، ص ١٦١-١٦٢) أبرز وظائف المدرسة الاجتماعية بما يلي:

- نقل التراث الثقافي للمجتمع.
- تحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد من خلال مساعدة المتعلمين على اكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعلهم يشعرون بأن هويتهم واحدة.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.
- تزويد المجتمع بالطاقات والكوادر الفنية المدربة والمؤهلة للإسهام في عمليات الإنتاج والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- تنمية الشخصية الإنسانية الاجتماعية للمتعلم.
- إعداد المواطن الصالح والمواطنة الصالحة.

سادسًا: أسس الأنشطة التربوية في العمل التطوعي:

يجب أن تقوم الأنشطة التربوية في العمل التطوعي بالمدرسة على مجموعة من الأســس كما يلي: (عبدالمعطي، ٢٠٠٧، ص ٨٤)

- أن يكون للنشاط هدف محدد وواضح ومرغوب.
- أن تتعدد أوجه النشاط أمام الطلاب، فيختار كل منهم ما يتناسب مع ميوله ورغباته وقدراته، وهذا التعدد في أوجه النشاط يتبعه تعدد في أدوار الطلاب.
- أن يراعي مستوى الطلاب عند اختيار لون النشاط وكذلك الفروق الفردية.
- ضرورة مراعاة طاقات الطلاب، حتى لا يطغى العمل التطوعي على وقت راحتهم ومراجعة دروسهم.
- مراعاة اتباع الأسلوب الديمقراطي عند تنظيم الأنشطة التربوية المتعلقة بالعمل التطوعي وتحديد أدوار كل طالب وتدوير تلك الأدوار بينهم حتى تكتمل خبرتهم.
- ضرورة ارتباط الأنشطة التربوية المتعلقة بالعمل التطوعي بالبيئة وحاجات المجتمع، وتمثل المدرسة البيئة الصغرى لميدان العمل التطوعي من خلال حملات النظافة العامة وتزيين المدرسة ومساعدة الطلاب غير القادرين، كما يمثل العمل التطوعي خارج المدرسة البيئة الكبرى للطالب فيشارك في نظافة الحي وتنظيم المرور وحملات التبرع بالدم وغيرها.

- أن تتسم الأنشطة المتعلقة بالعمل التطوعي بالجدية والإيجابية والبعد عن المظاهر الدعائية حتى ترسخ في شخصية الطالب الجدية والاهتمام المقرون بالمسؤولية الملزمة.

سابعًا: دور القيادة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي:

لا تقتصر أهداف المدرسة الحديثة على تزويد الطالب بالجانب المعرفي فقط بل اتسع نطاقها ليشمل خدمة المجتمع من أجل تطويره نحو الأفضل.

ويرى الغامدي (٢٠١١، ص ٩٦) أن المدرسة يمكنها تقديم خدمات ونشاطات متعددة لتعزيز العمل التطوعي كالمعاونة في حملات النظافة، وتنظيم مشروعات الحدائق وإقامة المهرجانات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية، وتقديم هدايا لبعض الأسر المحتاجة، والمساعدة في حملات الهيئات الاجتماعية، وإقامة الحفلات للتبرع بإيرادها، وتقديم بعض الخدمات كالطهي أو رعاية الأطفال للأسر التي تحتاج لمثل هذه الخدمات في حالات الطوارئ، والمساعدة في مدارس الحضانة، وتعليم الأطفال في أيام العطل الدراسية، وإعداد بعض المعارض العامة. وتقديم برامج للكبار.

ويرى الأشقر (٢٠٠٣، ص٣٦) أن هناك عدة خدمات يمكن للمدرسة أن تقدمها للمؤسسات الحكومية والأهلية منها ما يلي:

خدمات صحية: مثل المساهمة في ردم البرك والمستنقعات المتخلفة من الأمطار، وتنظيف الطرقات والشوارع العامة عن طريق العمل التطوعي، وإنشاء مركز للإسعافات الأولية في المدرسة. والقيام بحملات الدعاية الصحية والخدمات، ونشر الوعي الصحي والمساهمة في مكافحة الأمراض والأوبئة.

خدمات اقتصادية: مثل إنشاء مراكز للتدريب المهني وتشجيع الأهالي على تكوين جمعيات تعاونية وتشجيع الأهالي على تعلم بعض المهن البسيطة، وتعريف المواطنين بالوسائل التي تعمل على زيادة إنتاجهم، وتدريب الفتيات على بعض الصناعات المنزلية.

خدمات اجتماعية: مثل إنشاء الأندية لاستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب والعمل على مكافحة العادات والتقاليد الضارة. وتنظيم الاحتفالات بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية.

خدمات ثقافية: مثل إنشاء فصول لمكافحة الأمية، وعقد الندوات والمحاضرات الثقافية للتعريف بالأحداث الجارية، وتشجيع الفنون الشعبية وتهذيبها وإبرازها.

ويلخص إبراهيم (٢٠٠٧)؛ والأفندي (٢٠١٣) دور القيادات المدرسية في الأعمال التطوعيـــة في مجال المجتمع المحلي، والمنهاج، والأنشطة التربوية كما يلي:

مجال المجتمع المحلي:

- المشاركة في الهلال الأحمر والجمعيات والأسواق الخيرية.
- المشاركة في حملات التوعية العامة (أسبوع الشجرة، النظافة).
- الإعلان عن محاضرات ودورات تقام داخل المدرسة.
- المشاركة مع الجهات الأمنية في نشر الوعي المروري.
- المشاركة في بث روح الوعي والانتماء بين المواطنين من خلال الأنشطة التطوعية.
- تشجيع الطلاب على الأعمال التطوعية بدافع المسؤولية الوطنية.
- تقديم الإعانات المتنوعة للجمعيات الخيرية.

مجال المنهاج:

- تزويد الطلبة باتجاهات ايجابية نحو العمل بروح الفريق الواحد.
- التركيز على المناسبات الوطنية والقومية.
- تعزيز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين.
- إذكاء روح التنافس البناء بين الطلبة لخدمة المجتمع.
- غرس حب الإسهام في أعمال الخير.

مجال الأنشطة الطلابية:

- المشاركة بالعناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها.
- القيام بحملات لنشر الوعي الصحي، وحملات للحث على نظافة البيئة.
- المشاركة بحملات التبرع بالدم.
- زيارة أصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات.
- زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم.
- تنظيم حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري.
- تزيين المدرسة وطلاء جدرانها.

الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية:

سعت دراسة الجلعود (٢٠١٣) إلى التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها في منطقة القصيم التعليمية، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها في منطقة القصيم التعليمية، إلى جانب تحديد الأساليب التي يمكن إتباعها لتنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها في منطقة القصيم، إضافة إلى صياغة تصور مقترح وتقديمه لتنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) معلماً من معلمي مدارس التعليم الثانوي الحكومي النهاري (بنين) بمنطقة القصيم التعليمية، وتم الاستعانة بالاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المدارس الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية نادراً ما تقوم بدورها في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٢,٤٧)، وأن المعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها بمنطقة القصيم جاءت بدرجة (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٨٨)، ومن أهم تلك المعوقات غياب اللوائح الإدارية التي تنظم العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية، وعدم وجود إدارة خاصة بالمتطوعين في المؤسسات التعليمية، وضعف غرس روح وثقافة العمل التطوعي بين طلاب مراحل التعليم العام، كما بينت النتائج أن من أبرز الأساليب التي يمكن إتباعها لتنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي في نفوس الطلاب، وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإصدار لوائح لتنظيم العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية، وأن تتضمن المقررات الدراسية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته.

وجاءت دراسة الحربي (٢٠١٥) بهدف الكشف عن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة البكيرية، إلى جانب تحديد وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حيال إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي تعزى إلى متغيري: (المرحلة الدراسية، والوظيفة). ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من (٥٨١) معلماً وطالباً، منهم (١٧٥) معلماً و(٤٠٦)

طالباً من مختلف المراحل التعليمية في محافظة البكيرية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة جاءت كبيرة، حيث جاء المجال الأول (دور الإدارة المدرسية تجاه المجتمع المحلي) في المرتبة الأولى ضمن درجة تقدير كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثاني (دور المنهاج في تعزيز العمل التطوعي) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاء المجال الثالث (دور الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة الطلابية) بالمرتبة الأخيرة ضمن درجة تقدير كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة عند جميع المجالات تعزى إلى متغير (الوظيفة)، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)، ولصالح من هم في المرحلة الثانوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها بزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التغيير من خلال العمل التطوعي.

كما اتجهت دراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) إلى الكشف عن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات لاستجابات المعلمين التي تعزى لمتغيري: (الخبرة، والمؤهل العلمي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلماً، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من جزئيين رئيسيين، الجزء الأول المعلومات العامة، والجزء الثاني يقيس درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي، ومجالات التشجيع نحو العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية (الخيرية، البيئية، الصحية، الأمنية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب كانت بدرجة منخفضة، وأن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب بالمشاركة بالعمل التطوعي الخيري كانت بدرجة منخفضة، وفي المجال البيئي كانت بدرجة متوسطة، وتبين أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقدير معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة لدرجة إسهام الإدارة المدرسية بتشجيع طلابها للعمل التطوعي وفقاً لمتغيري (التخصص العلمي، والخبرة) باستثناء تقدير مساهمة الإدارة المدرسية بإيصال مفهوم العمل التطوعي للطلاب، فقد وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الذين خبرتهم ٢٠ سنة فأكثر مقابل الذين خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة. ومن أبرز التوصيات التي أوصت بها

الدراسة ضرورة تدريب معلمي المدارس على مهارات وكفايات تشجيع الطلاب على المشاركة بالعمل التطوعي.

ب. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) إلى التعرف على دوافع التطوع الطلابي لدى الطلاب الجامعيين بعدد من جامعات انجلترا، وتحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية، والأسباب التي رسخت لديهم ثقافة التطوع. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الكمي والكيفي ، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٨٣) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا في ست مؤسسات للتعليم العالي بإنجلترا، وجرى توزيع استبيان الكتروني عبر الإنترنت، إلى جانب إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع (١٨) طالب وطالبة كأدوات لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الدافع الرئيس للتطوعي الطلابي هو تسهيل عملية التوظيف، وأن التطوع بالنسبة للكثير من الطلاب ليس بالضرورة جزءًا من هدف استراتيجي لتعزيز السير الذاتية أو حتى القيام بعمل جيد. كما أوضحت النتائج أن نشر وتدعيم الثقافة التطوعية في البيئة المدرسية، وفي المؤسسات الجامعية كانت السبب الرئيس لمشاركتهم في الأعمال التطوعية. وأوصت الدراسة بضرورة بذل جهود إضافية لتدعيم العمل التطوعي بين الشباب.

كما سعت دراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011) إلى تقصي واقع الحالة الراهنة للتطوع الطلابي في الجامعات الإنجليزية، وإظهار كيفية مساهمة بعض الأنشطة الأساسية للتعليم العالي، بما في ذلك القيادة، والتدريس والتعلم، والمشاركة العامة على تنمية الاستعداد للتطوع لدى الطلاب، إلى جانب تحديد التحديات التي تحد من استعداد الطلاب للتطوع. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم إجراء مقابلات مع اثنين من ممارسي مشاركة مجتمع التعليم العالي السابقين الذين يعملون حالياً على المستوى الوطني لزيادة التعريف بالعمل التطوعي للطلاب، ويستعرضون السياسات والممارسات الحديثة المتعلقة بهذا المجال. وقد أظهرت النتائج أن التطوع الطلابي لديه تاريخ طويل في الجامعات الإنجليزية، إلا أن التطوع الطلابي في الوقت الحالي يشهد مرحلة حرجة. وذلك يرجع إلى غياب التأثير القيادي لقادة الجامعات، وعدم توفر التمويل المستمر اللازم لدعم الأنشطة التطوعية ، وغياب النهج المتكامل لتطوير العمل التطوعي. وقد أوصت الدراسة الإدارة العليا في التعليم العالي والطلاب بضرورة اتباع نهج متكامل على المستوى الوطني والمؤسسي لدعم تطوير العمل التطوعي لدى الطلاب.

كذلك توجهت دراسة هيل ودلك (Hill and Dulk, 2013) إلى دراسة تأثير نوع التعليم الثانوي (عام، كاثوليكي ، بروتستانتي ، خاص غير الديني، منزلي) على دعم التطوع لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هذه النتائج اتبعت الدراسة المنهج التحليلي المقارن عن طريق إجراء مقارنة ثنائية للعمل التطوعي، خلال مرحلة المراهقة (من سن ١٣إلى ١٧) والعمل التطوعي خلال فترة البلوغ الناشئة (من سن ١٨إلى ٢٣) مرتبة حسب نوع التعليم الثانوي، وتمثلت عينة الدراسة في الإحصاءات الرسمية المضمنة في تقارير الدراسة الوطنية للشباب للعامين (٢٠٠٢-٢٠٠٣) و(٢٠٠٧-٢٠٠٨). وقد أشارت النتائج إلى وجود اختلافات جوهرية حسب نوع التعليم الثانوي، حيث تبين أن من هم أكثر تعليمًا في المدارس الثانوية البروتستانتية أكثر من غيرهم من الشباب لمواصلة التطوع، وأن أولئك الذين يدرسون في المنزل أو في الأماكن غير الدينية الخاصة هم أقل عرضة بشكل كبير لمواصلة العمل التطوعي، وبناءً على ذلك توصلت الدراسة أن هذا التأثير جاء نتيجة دور الممارسات الاجتماعية المعتادة ووجود اختلافات في الجهود التنظيمية لقادة المدارس على تعزيز العمل التطوعي لدى المراهقين. وأوصت الدراسة بأهمية تكثيف الجهود التنظيمية في مدارس المرحلة الثانوية لترسيخ العمل التطوعي في نفوس الطلاب.

ج. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- فيما يتعلق بأوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، يتبين وجود اتفاق من حيث الهدف مع كل من: دراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011) التي سعت في جزء منها إلى إظهار كيفية مساهمة بعض الأنشطة الأساسية للتعليم العالي، بما في ذلك القيادة على تنمية الاستعداد للتطوع لدى الطلاب، ودراسة الجلعود (٢٠١٣) التي استهدفت التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها، والكشف عن المعوقات التي تحد من هذا الدور، ودراسة الحربي (٢٠١٥) التي اهتمت بالكشف عن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي، وكذلك دراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) التي هدفت الكشف عن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي ، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات لاستجابات المعلمين التي تعزى لمتغيري: (الخبرة، والمؤهل العلمي).

أما من حيث المنهج، لا يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية وأياً من الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي التحليلي. بينما تتفق الدراسة من حيث استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات مع كل من: دراسة الجلعود (٢٠١٣)، ودراسة الحربي (٢٠١٥)، و دراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧). ومن جهة أخرى لم تتفق هذه الدراسة من حيث العينة المتمثلة في معلمات المرحلة الثانوية، أو من حيث الحدود المكانية المتمثلة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض مع أي من الدراسات السابقة.

- أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، يتضح وجود تباين من حيث الهدف مع كل من: دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) التي هدفت إلى التعرف على دوافع، وأهداف، وأسباب التطوع الطلابي لدى الطلاب الجامعيين بعدد من جامعات انجلترا، ودراسة هيل ودلك (Hill and Dulk, 2013) التي سعت إلى دراسة تأثير نوع التعليم الثانوي (عام، كاثوليكي ، بروتستانتي ، خاص غير الديني، منزلي) على دعم التطوع لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

ومن حيث المنهج، اختلفت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة في هذا الشأن، حيث اتبعت دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) المنهج الوصفي الكمي والكيفي، واستخدمت دراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011) المنهج النوعي، فيما اعتمدت كل من دراسة الجلعود (٢٠١٣)، ودراسة الحربي (٢٠١٥)، ودراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) المنهج الوصفي المسحي، أما دراسة هيل ودلك (Hill and Dulk, 2013) فاتبعت المنهج التحليلي المقارن. كما اختلفت الدراسة من حيث استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات مع كل من: دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) التي اعتمدت على الاستبانة والمقابلة الشخصية، ودراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011) التي استندت إلى المقابلة الشخصية، وكذلك دراسة هيل ودلك (Hill and Dulk, 2013) التي استخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات. ومن ناحية أخرى لم تتفق هذه الدراسة من حيث العينة مع كافة الدراسات السابقة، حيث اشتملت دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) على عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، وتضمنت دراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011) عينة مكونة من اثنين من ممارسي مشاركة مجتمع التعليم العالي السابقين، وتألفت عينة كلاً من دراسة الجلعود (٢٠١٣)، ودراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) من معلمي مدارس التعليم الثانوي الحكومي، فيما اشتملت دراسة الحربي (٢٠١٥) على

عينة الدراسة من معلمي وطلاب مختلف المراحل التعليمية. أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف حيث الحدود المكانية، فقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كافة، حيث أجريت دراسة هولدورث (Holdsworth, 2010) على ست مؤسسات للتعليم العالي بإنجلترا، وطبقت دراسة داروين ورانارد (Darwen and Rannard, 2011) ببعض الجامعات الإنجليزية، وأجريت دراسة الجلعود (٢٠١٣) بمدارس التعليم الثانوي الحكومي النهاري (بنين) بمنطقة القصيم التعليمية، فيما طبقت دراسة الحربي (٢٠١٥) على مدارس المراحل التعليمية المختلفة في محافظة البكيرية، وأجريت دراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من كافة الدراسات سالفة الذكر في صياغة مشكلة الدراسة، وإثراء الإطار النظري، وبناء الأداة البحثية، وكذلك مناقشة وتفسير النتائج.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن هذه الدراسة تتميز عن كافة الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحثات– التي سعت إلى الكشف عن دور القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع البحث الحالية والتي تهدف إلى التعرف على "درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي "والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه". (القحطاني، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص١٢٩).

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وعبد الحق، وعدس (٢٠٠٧م) إلى أن مجتمع البحث هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(ص٩٩).

وبناءاً على مشكلة البحث وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف من جميع معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (٩٣٣٥)، خلال الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وفقاً لأسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية (الصياد، ١٩٨٩، ص١٣٧):

$$S = \frac{X\,NP\,(1-P)}{d^2\,(N-1) + X\,(P(1-P)}$$

حيث

S = حجم العينة

N = حجم مجتمع الدراسة

p = نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠،٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠،٠٥).

x = قيمة لختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠،٠٩٥) وهي تساوي (٣،٨٤١).

ثم حددت الباحثات حجم عينة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$S = \frac{(3.841)\,(4864)\;(0.5)\;(1-0.5)}{(0.05)^2\,(4864-1) + 3.841\,(0.5(1-0.5)}$$

$$S = \frac{}{356}$$

بلغ عدد العينة (٣٦٨)، وقامت الباحثات بإرسال الاستبانة الإلكترونية إلى مفردات مجتمع الدراسة حتى حصلت على عدد (٣٦٢) من الردود الإلكترونية.

أداة الدراسة:

يقصد بأداة الدراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات البحث أو الاجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤م: ص٢٨٧).

وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره اثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر،٢٠٠٤م:٢٨٨).

كما عرفها عودة والخليلي (٢٠٠٠م) بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة، وتكون هذه العينة في الغالب محددة في عدد

أفرادها"(ص١٧١)، ويعرف أبو علام (٢٠٠٧م) الاستبانة بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع لـه خصائص مشتركة" (ص١٦٢).

وتم تصميم الاستبانة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والعوامل المؤدية إليه.

وتكونت الاستبانة التي تم استخدامها في البحث الحالي من جزأين على النحو التالي:

١-الجزء الأول:

وهي البيانات الأولية لمجتمع البحث التي احتوت على عدد من المتغيرات المرتبطة بالبحث (عدد سنوات الخبرة، التخصص في العملية التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي)

٢-الجزء الثاني:

ويحتوي على محاور الاستبانة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتتضمن (٢٤) فقرة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، ويتضمن (٩) فقرات.

المحور الثاني: ويقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج ويتضمن (٨) فقرات.

المحور الثالث: ويقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية، ويتضمن (٧) فقرات.

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالموضوع تم إعداد الاستبانة المغلقة الاسئلة (Closed Questionnaire) والتي تحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أ-الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الإستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مشرف المادة لإبداء رأيه على صحة العبارات وسلامتها لغويا، وانتمائها للمحور، وقعد موافقته تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (أ) وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط فقرات بالدرجة الكلية للمحور

م	محاور الدراسة:	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع		
١	تشارك القيادة المدرسية في انشطة الجمعيات والاسواق الخيرية والهلال الاحمر	٠,٧٣٥**
٢	تشارك القيادة المدرسية في حملات التوعية العامة والتي يتبناها المجتمع بشكل دوري	٠,٧٠٣**
٣	تقوم القيادة المدرسية باعداد محاضرات ودورات داخل المدرسة وتعلن عنها لافراد المجتمع	٠,٦٧٢**
٤	تقضي القيادة المدرسية على اوقات الفراغ التي يعاني منها الشباب بما توفره لهم الانشطة التطوعية من برامج تشغل وقت فراغهم	٠,٦١٤**
٥	تشارك القيادة المدرسية الجهات الامنية في نشر الوعي المروري	٠,٦٦٨**
٦	تقوم القيادة المدرسية ببث روح الوعي والانتماء بين المواطنين من خلال الانشطة التطوعية	٠,٦٥٥**
٧	تشجع القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين على الاعمال التطوعية بدافع المسؤولية والوطنية	٠,٥٩٨**
٨	تقدم القيادة المدرسية الدعم والتبرعات للجمعيات الخيرية	٠,٦١٨**
٩	تنمي القيادة المدرسية المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	٠,٥٥٥**
المحور الثاني: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج		
١	يشجع الطلاب على استغلال اوقات الفراغ في الاعمال المفيدة	٠,٦١٧**
٢	يزود الطلاب باتجاهات ايجابية نحو العمل التعاوني التشاركي	٠,٦٩٢**
٣	يركز على المناسبات الوطنية والقومية وينمي شعور الولاء الوطني	٠,٥٩٥**
٤	يعزز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين	٠,٥٨٢**
٥	يعمل على رفع روح التنافس البناء بين الطلبة لخدمة المجتمع	٠,٨١٥**
٦	ينمي شعور الطلاب نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية	٠,٧٧٦**
٧	ينمي الوعي نحو اهمية التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع	٠,٧٨٢**

م	محـــــاور الدراســـــة:	معامل الارتباط بالمحور
٨	يشتمل على دروس تنمي الوعي البيئي والمحافظة على الطبيعة	٠,٦٥٢**
المحور الثالث: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية		
١	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية	٠,٤٨٨**
٢	المشاركة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية	٠,٧٩٥**
٣	القيام بزيارات للمرضى بداخل المستشفيات	٠,٨٥٣**
٤	القيام بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة	٠,٧٨٦**
٥	زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم	٠,٨٦٣**
٦	تنظيم زيارات ميدانية لمراكز العمل التطوعي للتعرف عليها	٠,٨٥٦**
٧	عقد محاضرات داخل المدرسة تبين اهمية العمل التطوعي	٠,٧٦٥**

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة لاستبانة البحث تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات لمفردات محاور البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطـــوعي من خلال المجتمع	٩	٠,٨٢٥
المحور الثاني: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج	٨	٠,٨٣٩
المحور الثالث: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية	٧	٠,٨٩٣
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة	٢٤	٠,٩٠٣

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور البحث وأبعادها مرتفع، حيث بلغت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٢٥ إلى ٠,٨٩٣)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٠٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثات الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-٤) ÷ ٥ =٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة بشدة	٤,٢١ –٥,٠٠
موافقة	٣,٤١ – ٤,٢٠
محايدة	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافقة	١,٨٠ – ٢,٦٠
غير موافقة على الإطلاق	١,٠٠ – ١,٨٠

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من

المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٤. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة، وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٦. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا الجزء تم عرض نتائج البحث باستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل نتائج البحث وتفسيرها، على النحو التالي:

الجزء الأول: ويتضمن التعرف على خصائص عينة الدراسة.

الجزء الثاني: ويتضمن الإجابة على تساؤلات الدراسة، من خلال عرض الجداول الإحصائية لنتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحليل هذه النتائج من الناحية الإحصائية، وكذلك مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

أولاً: النتائج الخاصة بخصائص أفراد عينة الدراسة:

- عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٨	٥,٠
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٤٦	٤٠,٣
من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	٩٢	٢٥,٤
من ١٥ سنة فأكثر	١٠٦	٢٩,٣
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق أن (٢٩,٣%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر ، وهم الفئة الاكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٥%) من أفراد عينة الدراسة من خبرتهم أقل من ٥ سنوات ، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٥)

توزيع أفراد البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

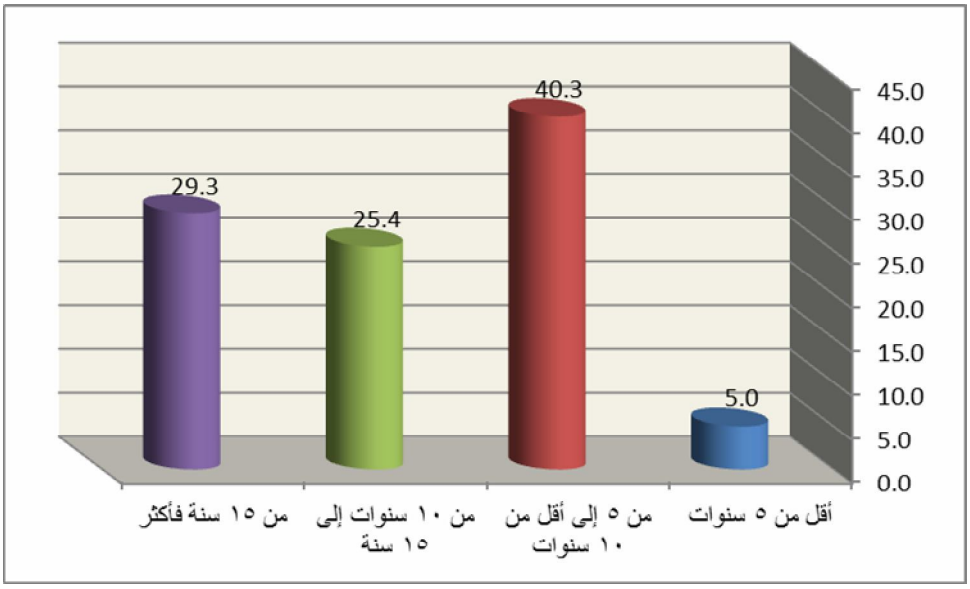

- التخصص في العملية التدريسية:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد البحث وفق متغير التخصص في العملية التدريسية

التخصص في العملية التدريسية	التكرار	النسبة
علوم طبيعية	١١٦	٣٢,٠
علوم إنسانية	٢٤٤	٦٧,٤
علوم إدارية	٢	٠,٦
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق أن (٦٧,٤%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم إنسانية، وهي الفئة الأكبر من أفراد عينة الدراسة في حين أن (٠,٦%) من عينة الدراسة تخصصهم (علوم إدارية) ، وهي الفئة الاقل في عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١)

توزيع أفراد البحث وفق متغير التخصص في العملية التدريسية

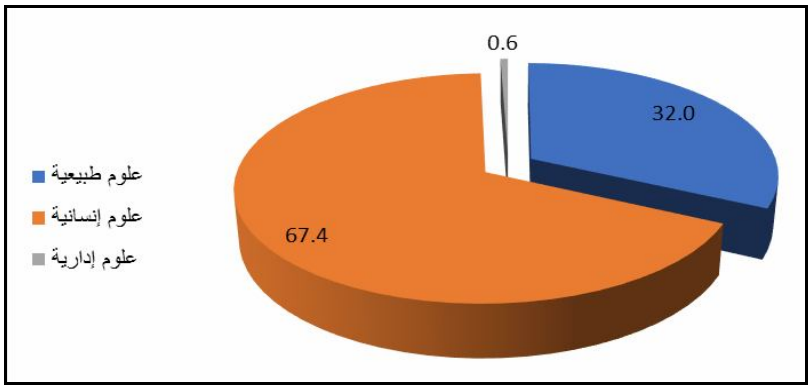

- عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد البحث وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي

التخصص	التكرار	النسبة
لا يوجد	١٩٤	٥٣,٦
أقل من ٣	٥٦	١٥,٥
من ٣ إلى ٥ دورات	٢٤	٦,٦
أكثر من ٥ دورات	٨٨	٢٤,٣
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية والتي تمثل ما نسبته (٥٣,٦%) لا يوجد لديهم أي من دورات التدريبة في مجال العمل التطوعي، في حين أن النسبة الأقل من بين أفراد عينة الدراسة والتي تمثل ما نسبته (٦,٦%) لديهم من (٣ إلى ٥ دورات) تدريبة في مجال العمل التطوعي وهي النسبة الأقل من بين أفراد عينة الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد البحث وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي

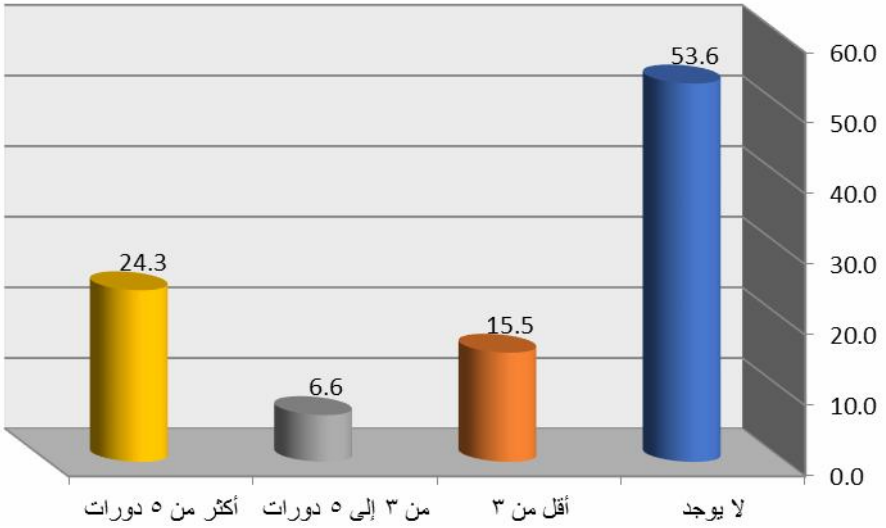

ثانياً: النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة:

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تمت الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع؟

للتعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة				
٦	تقوم القيادة المدرسية ببث روح الوعي والانتماء بين المواطنين من خلال الانشطة التطوعية	ك	٤	٤٠	٢٢	١٦٥	١٣١	٤,٠٥	٠,٩٨٢	موافقة	١
		%	١,١	١١,٠	٦,١	٤٥,٦	٣٦,٢				
٩	تنمي القيادة المدرسية المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	ك	١	١٤	٥٩	١٨٩	٩٩	٤,٠٢	٠,٧٨٦	موافقة	٢
		%	٠,٣	٣,٩	١٦,٣	٥٢,٢	٢٧,٣				
٧	تشجع القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين على الاعمال التطوعية بدافع المسؤولية والوطنية	ك	٢	٢٦	٥٥	١٧٢	١٠٧	٣,٩٨	٠,٨٨٧	موافقة	٣
		%	٠,٦	٧,٢	١٥,٢	٤٧,٥	٢٩,٦				
٢	تشارك القيادة المدرسية في حملات التوعية العامة والتي يتبناها المجتمع بشكل دوري	ك	٤	٣٢	٣٩	١٨٧	١٠٠	٣,٩٦	٠,٩١٥	موافقة	٤
		%	١,١	٨,٨	١٠,٨	٥١,٧	٢٧,٦				
٥	تشارك القيادة المدرسية الجهات الامنية في نشر الوعي المروري	ك	١٠	٥٣	٢٢	٢٠١	٧٦	٣,٧٧	١,٠٢٨	موافقة	٥
		%	٢,٨	١٤,٦	٦,١	٥٥,٥	٢١,٠				
٣	تقوم القيادة المدرسية باعداد محاضرات ودورات داخل المدرسة وتعلن عنها لافراد المجتمع	ك	٠	٥٣	٦٠	١٨٨	٦١	٣,٧١	٠,٩١٥	موافقة	٦
		%	٠,٠	١٤,٦	١٦,٦	٥١,٩	١٦,٩				
١	تشارك القيادة المدرسية في انشطة الجمعيات والاسواق الخيرية والهلال الاحمر	ك	١٣	٣٢	٧٧	١٧٨	٦٢	٣,٦٧	٠,٩٧٨	موافقة	٧
		%	٣,٦	٨,٨	٢١,٣	٤٩,٢	١٧,١				
٨	تقدم القيادة المدرسية الدعم والتبرعات للجمعيات الخيرية	ك	١٠	٥٧	٨٨	١٣٦	٧١	٣,٥٦	١,٠٦٠	موافقة	٨
		%	٢,٨	١٥,٧	٢٤,٣	٣٧,٦	١٩,٦				
٤	تقضي القيادة المدرسية على اوقات الفراغ التي يعاني منها الشباب بما توفره لهم الانشطة التطوعية من برامج تشغل وقت فراغهم	ك	١٣	٥٨	٦٨	١٧٤	٤٩	٣,٥٢	١,٠٢٩	موافقة	٩
		%	٣,٦	١٦,٠	١٨,٨	٤٨,١	١٣,٥				
المتوسط العام								٣,٨١	٠,٦١٨	موافقة	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع (عالية) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور (درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع (٣,٨١ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)؛ والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة مما

يدل على أن إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع يتم بدرجة عالية.

ثانياً: هناك تجانس في آراء أفراد عينة الدراسة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع ما بين (٣,٥٢إلى ٤,٠٥) وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي (من٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة، مما يوضح التجانس في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي، وفيما يلي أبرز هذه العبارات مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة عليها:

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تقوم القيادة المدرسية ببث روح الوعي والانتماء بين المواطنين من خلال الانشطة التطوعية) في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (تشجع القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين على الاعمال التطوعية بدافع المسؤولية والوطنية) في المرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع ، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٨من ٥,٠٠).

ثالثا: أقل العبارات موافقة بين أفراد عينة الدراسة تمثلت في العبارة رقم (٤) وهي (تقضي القيادة المدرسية على اوقات الفراغ التي يعاني منها الشباب بما توفره لهم الانشطة التطوعية من برامج تشغيل وقت فراغهم)والتي جاءت في المرتبة الأخيرة من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، بمتوسط موافقة مقداه (٣,٥٢من ٥,٠٠).

إجابة السؤال الثاني: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج؟

للتعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على محور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة				
٣	يركز على المناسبات الوطنية والقومية وينمي شعور الولاء الوطني	ك	٠	٠	١٨	١٩٤	١٥٠	٤,٣٦	٠,٥٧٦	موافقة بشدة	١
		%	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥٣,٦	٤١,٤				
٤	يعزز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين	ك	٢	٧	٣٧	١٥٣	١٦٣	٤,٢٩	٠,٧٧٢	موافقة بشدة	٢
		%	٠,٦	١,٩	١٠,٢	٤٢,٣	٤٥,٠				
٧	ينمي الوعي نحو اهمية التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع	ك	٢	٥	٢٣	٢٠٦	١٢٦	٤,٢٤	٠,٦٧٨	موافقة بشدة	٣
		%	٠,٦	١,٤	٦,٤	٥٦,٩	٣٤,٨				
٦	ينمي شعور الطلاب نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية	ك	٠	٢٦	١٧	١٩٨	١٢١	٤,١٤	٠,٨٠٦	موافقة	٤
		%	٠,٠	٧,٢	٤,٧	٥٤,٧	٣٣,٤				
٥	يعمل على رفع روح التنافس البناء بين الطلبة لخدمة المجتمع	ك	٠	١٦	٤٥	١٧٨	١٢٣	٤,١٣	٠,٧٩١	موافقة	٥
		%	٠,٠	٤,٤	١٢,٤	٤٩,٢	٣٤,٠				
١	يشجع الطلاب على استغلال اوقات الفراغ في الاعمال المفيدة	ك	٢	١١	٤٨	١٨٤	١١٧	٤,١١	٠,٧٨٥	موافقة	٦
		%	٠,٦	٣,٠	١٣,٣	٥٠,٨	٣٢,٣				
٢	يزود الطلاب باتجاهات ايجابية نحو العمل التعاوني التشاركي	ك	٠	٢٠	١٦	٢٣٠	٩٦	٤,١١	٠,٧٢١	موافقة	٧
		%	٠,٠	٥,٥	٤,٤	٦٣,٥	٢٦,٥				
المتوسط العام								**٤,١٩**	**٠,٧٧٦**	**موافقة**	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج (عالية) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور (درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج (٤,١٩ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)؛ والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة مما يدل على أن إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج يتم بدرجة عالية.

ثانياً: هناك تباين في آراء أفراد عينة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على محور

درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج ؛ ما بين (٤,١١إلى ٤,٣٦) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة (الرابعة والخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خياري (موافقة/ موافقة بشدة) على التولي في أداة الدراسة، مما يوضح التباين في آراء أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج (عالية جداً) في ثلاثة من العبارات والمتمثلة العبارات رقم (٣، ٤، ٧) على التوالي حيث وقعات متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٤,٢٤ إلى ٤,٣٦) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة وأبرز هذه الموافقات تمثلت في العبارة رقم (٣) وهي (يركز على المناسبات الوطنية والقومية وينمي شعور الولاء الوطني) والتي جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج ؛ بمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٦ من ٥,٠٠).

رابعاً: أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج (عالية) في أربعة من العبارات والمتمثلة العبارات رقم (٦، ٥، ١، ٢) على التوالي حيث بلغت متوسطات الموافقة ما بين (٤,١١ إلى ٤,١٤) والتي وقعت جميعا الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة بشدة) في أداة الدراسة وأبرز هذه الموافقات تمثلت في العبارة رقم (٦) وهي (ينمي شعور الطلاب نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية) والتي جاءت في المرتبة (الرابعة) من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج ؛ بمتوسط موافقة مقداره (٤,١٤ من ٥,٠٠).

خامساً: أقل العبارات موافقة بين أفراد عينة الدراسة تتمثل في العبارة رقم (٢) وهي "يزود الطلاب باتجاهات ايجابية نحو العمل التعاوني التشاركي" والتي جاءت في المرتبة الأخيرة من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج وبلغ متوسط الموافقة (٤,١١من ٥,٠٠) وبالرغم من أن هذه العبارة قد وقعت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة إلا أنها وقعت في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة.

إجابة السؤال الثالث: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية؟

للتعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على محور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة				
١	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية	ك	٠	٩	٣٥	١٧٨	١٤٠	٤,٢٤	٠,٧٢٦	موافقة بشدة	١
		%	٠,٠	٢,٥	٩,٧	٤٩,٢	٣٨,٧				
٤	القيام بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة	ك	٤	١١	٤٤	١٥٢	١٥١	٤,٢٠	٠,٨٤٩	موافقة	٢
		%	١,١	٣,٠	١٢,٢	٤٢,٠	٤١,٧				
٧	عقد محاضرات داخل المدرسة تبين اهمية العمل التطوعي	ك	١١	٣٨	٣٥	١٨٤	٩٤	٣,٨٦	١,٠١٧	موافقة	٣
		%	٣,٠	١٠,٥	٩,٧	٥٠,٨	٢٦,٠				
٥	زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم	ك	١٥	٤٤	٦٩	١٤٩	٨٥	٣,٦٨	١,٠٨٨	موافقة	٤
		%	٤,١	١٢,٢	١٩,١	٤١,٢	٢٣,٥				
٦	تنظيم زيارات ميدانية لمراكز العمل التطوعي للتعرف عليها	ك	١٤	٥٥	٦٧	١٤٤	٨٢	٣,٦٢	١,١٠٨	موافقة	٥
		%	٣,٩	١٥,٢	١٨,٥	٣٩,٨	٢٢,٧				
٢	المشاركة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية	ك	٨	٤٢	١٢٢	١١٩	٧١	٣,٥٦	١,٠٠٣	موافقة	٦
		%	٢,٢	١١,٦	٣٣,٧	٣٢,٩	١٩,٦				
٣	القيام بزيارات للمرضى بداخل المستشفيات	ك	٢٤	٤١	٩٥	١٣٩	٦٣	٣,٤٩	١,١٠٧	موافقة	٧
		%	٦,٦	١١,٣	٢٦,٢	٣٨,٤	١٧,٤				
المتوسط العام								٣,٨١	٠,٧٧٦	موافقة	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية (عالية) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور (درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية (٣,٨١ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)؛ والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدارسة مما يدل على أن إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية يتم بدرجة عالية.

ثانياً: هناك تباين في آراء أفراد عينة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على محور درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية ؛ ما بين (٣,٤٩ إلى ٤,٢٤) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة (الرابعة والخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خياري (موافقة/ موافقة بشدة) على التولي في أداة الدراسة، مما يوضح التباين في آراء أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية (عالية جداً) في واحدة من العبارات والمتمثلة في العبارة رقم (١) وهي (المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية) والتي جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية بمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٤ من ٥,٠٠).

رابعاً: أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية (عالية) في ستة من العبارات والمتمثلة في العبارات رقم (٤، ٧، ٥، ٦، ٢، ، ٣) على التوالي حيث بلغت متوسطات الموافقة ما بين (٤,١١ إلى ٤,١٤) والتي وقعت جميعا الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤٩ إلى ٤,٢٠) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة وأبرز هذه الموافقات تمثلت في العبارة رقم (٤) وهي (القيام بحملات التوعية للتشجيع على نظافة البيئة) والتي جاءت في المرتبة (الثانية) من بين

العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية ؛ بمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٠ من ٥,٠٠).

خامساً: أقل العبارات موافقة بين أفراد عينة الدراسة تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي " القيام بزيارات للمرضى بداخل المستشفيات" والتي جاءت في المرتبة الأخيرة من بين العبارات التي تقيس درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية وبلغ متوسط الموافقة (٣,٤٩من ٥,٠٠) وبالرغم من أن هذه العبارة قد وقعت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة إلا أنها وقعت في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة، مما يوضح أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية يتم بدرجة عالية.

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة :ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

للتعرف على درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمات معلمات المرحلة الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الكلية والرتب لجميع محاور الدراسة وللدرجة الكلية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع	٣,٨١	٠,٦١٨	موافقة	٢
درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج	٤,١٩	٠,٥١٩	موافقة	١
درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية	٣,٨١	٠,٧٧٦	موافقة	٢م
الدرجة الكلية لجميع المحاور	٣,٩٣	٠,٥٠٥	موافقة	

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل ا لتطوعي (عالية) بشكل عام حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة ككل (٣,٩٣ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الواقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والذي يشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن أعلى درجات إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي داخل مدارس المرحلة الثانوية بالرياض كانت من خلال تعزيز المنهج والتي جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط بلغ (٤,١٩ من ٥,٠٠)، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة (إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، كذلك إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية) وكليهما وقعا في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط مقداره (٣,٨١ من ٥,٠٠).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى المتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة، التخصص في العملية التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي) ؟

أولاً الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى متغيرعدد سنوات الخبرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع	بين المجموعات	١,٨٥٧	٣	٠,٦١٩	١,٦٣١	٠,١٨٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٥,٩١٠	٣٥٨	٠,٣٨٠		
	المجموع	١٣٧,٧٦٧	٣٦١			
المحور الثاني: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج	بين المجموعات	٠,٤٤٨	٣	٠,١٤٩	٠,٥٥٢	٠,٦٤٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦,٨١٠	٣٥٨	٠,٢٧٠		
	المجموع	٩٧,٢٥٧	٣٦١			
المحور الثالث: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	٢,٤٨٣	٣	٠,٨٢٨	١,٣٨٠	٠,٢٤٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٤,٦٦٩	٣٥٨	٠,٦٠٠		
	المجموع	٢١٧,١٥٢	٣٦١			
الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة	بين المجموعات	١,٠٩٢	٣	٠,٣٦٤	١,٤٣٠	٠,٢٣٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩١,١٤٠	٣٥٨	٠,٢٥٥		
	المجموع	٩٢,٢٣٢	٣٦١			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية)، كذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على عدم وجود تأثير دال لمتغير سنوات الخبرة على إستجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانيا: الفروق باختلاف متغير التخصص في العملية التدريسية

للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى متغير التخصص في العملية التدريسية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة ؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير التخصص في العملية التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع	بين المجموعات	٠,٩٧٤	٢	٠,٤٨٧	١,٢٧٨	٠,٢٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٦,٧٩٣	٣٥٩	٠,٣٨١		
	المجموع	١٣٧,٧٦٧	٣٦١			
المحور الثاني: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج	بين المجموعات	١,٣٢٤	٢	٠,٦٦٢	٢,٤٧٨	٠,٠٨٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥,٩٣٣	٣٥٩	٠,٢٦٧		
	المجموع	٩٧,٢٥٧	٣٦١			
المحور الثالث: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	١,٨٣١	٢	٠,٩١٥	١,٥٢٦	٠,٢١٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٥,٣٢١	٣٥٩	٠,٦٠٠		
	المجموع	٢١٧,١٥٢	٣٦١			
الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة	بين المجموعات	٠,٦٢٦	٢	٠,٣١٣	١,٢٢٧	٠,٢٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩١,٦٠٦	٣٥٩	٠,٢٥٥		
	المجموع	٩٢,٢٣٢	٣٦١			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية)، كذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير سنوات التخصص في مجال العملية التدريسية، مما يدل على عدم وجود تأثير دال لمتغير الخبرة في العملية التدريسية على إستجابات أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي:

للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة ؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع	بين المجموعات	٠,٩٧٤	٢	٠,٤٨٧	١,٢٧٨	٠,٢٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٦,٧٩٣	٣٥٩	٠,٣٨١		
	المجموع	١٣٧,٧٦٧	٣٦١			
المحور الثاني: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج	بين المجموعات	١,٣٢٤	٢	٠,٦٦٢	٢,٤٧٨	٠,٠٨٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥,٩٣٣	٣٥٩	٠,٢٦٧		
	المجموع	٩٧,٢٥٧	٣٦١			
المحور الثالث: درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	١,٨٣١	٢	٠,٩١٥	١,٥٢٦	٠,٢١٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٥,٣٢١	٣٥٩	٠,٦٠٠		
	المجموع	٢١٧,١٥٢	٣٦١			
الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة	بين المجموعات	٠,٦٢٦	٢	٠,٣١٣	١,٢٢٧	٠,٢٩٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩١,٦٠٦	٣٥٩	٠,٢٥٥		
	المجموع	٩٢,٢٣٢	٣٦١			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية)، كذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي، مما يدل على عدم وجود تأثير دال لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي على إستجابات أفراد عينة الدراسة.

خلاصة النتائج وتفسيرها والتوصيات

يشمل هذا الجزء عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها من أجل الوصول إلى التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

١- تبين أن (٢٩,٣%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر ، وهم الفئة الاكبر في عينة الدراسة.

٢- تبين أن (٦٧,٤%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم إنسانية، وفي الفئة الأكبر من أفراد عينة الدراسة.

٣- تبين أن النسبة الأكبر من بين أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية والتي تمثل ما نسبته (٥٣,٦%) لا يوجد لديهم أي من دورات التدريبة في مجال العمل التطوعي.

النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع

تبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع (عالية) بشكل عام

وتعزي هذه النتيجة إلى أن القيادات المدرسية تسهم بدور كبير في إتباع وسائل عديدة وصولاً إلى تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتساعد على ذلك، وتحقق بها نتائج تربوية مثمرة وفعالة،. حيث من وظائف القائد تعزيز العلاقات العامة والعمل مع البيئة والإضراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة جاءت كبيرة وكان مجال (الإدارة المدرسية تجاه المجتمع المحلي) في المرتبة الأولى.

لكنها تختلف عن دراسة الشهري، وجاد، ومحمود (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب كانت بدرجة منخفضة.

ثانيا النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج؟

تبين أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج (عالية) بشكل عام وأن أكثر إسهامات القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي تمثلت في

تركيز قادة المدراس الثانوية بالرياض على المناسبات الوطنية والقومية لانهـا تعـزز الـشعور والولاء الوطني.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحربي(٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن درجة تأثير المناهج في تعزيز العمل التطوعي كانت كبيرة.

إلا أنها تختلف عن دراسة الشهري ، وجاد، ومحمود (٢٠١٧) والتي توصلت إلى درجـة إسهام لإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب كانت بدرجة منخفضة.

النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي الثالث: ما درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيـز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية؟

تبين أن أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجـة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية (عاليـة) بـشكل عام.

وترجع هذه النتيجة إلا أن الأمكانات المالية المخصصة لمثل هذه الأنشطة متوافرة بـشكل كبير كما أن من وظائف مدير المدرسة الأشراف على برنامج النشاط المدرسـي وتحـسينه لـذا جاءت إسهامات القيادات المدرسية في العمل التطوعي من خلال برامج النشاط المدرسي عالية.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٥) والتـي توصـلت إلـى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي (عالية) وتتم بدرجة كبيرة.

إلا أنها تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الشهري، وجـاد، ومحمـود (٢٠١٧) والتـي توصلت إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطـلاب كانـت بدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: مـا درجـة إسـهام القيـادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظـر معلمـات المرحلـة الثانوية بمدينة الرياض؟

تبين أن درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل ا لتطوعي (عالية) بـشكل عـام، كما بينت النتائج أن أعلى درجات إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمـل التطـوعي داخـل مدارس المرحلة الثانوية بالرياض كانت من خلال تعزيز المنهج والتي جاءت في المرتبة الأولـى ثم تلاها إسهام القيادات المدرسية في تعزي العمل التطوعي داخل مـدارس المرحلـة الثانويـة بالرياض من خلال المجتمع، وكذلك من خلال الأنشطة الطلابية.

هذه النتيجة تبين الصلة الوثيقة بين المدرسة والمجتمع حيث أن إدارات المدراس تهتم كثيراً بمجال خدمة المجتمع ويرجع ذلك إلى زيادة المخصصات المدرسية لذلك ووعي قادة المدارس بأهمية العمل التطوعي، الذي يؤدي إلى تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحربي ٢٠١٥ والتي توصلت إلى ان درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة جاءت كبيرة بشكل عام.

إلا أنها تختلف مع دراسة الجلعود (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن المدارس الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية نادراً ما تقوم بدورها في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها،.

كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الشهري، وجاد، ومحمود ٢٠١٧ والتي توصلت على أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب كانت بدرجة منخفضة.

كما تختلف مع دراسة داروين و رانارد (Darwen and Rannard, 2011 والتي توصلت إلى أن التطوع الطلابي في الجامعات الإنجليزية يمر بوضع حرج وأن أداءه منخفض.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى إلى المتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة، *التخصص في العملية التدريسية، عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي)* ***؟***

أولاً الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو درجاة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويرجع ذلك وضوح أهمية العمل التطوعي للجميع ووضوح أهدافه ونتائجه.

كما أن المسؤول عن تنفيذ العمل التطوعي والقائم به هو القيادات المدرسية وليس المعلمين أنفسهم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشهري وجاد ومحمود ٢٠١٧ والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقدير معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة لدرجة إسهام الإدارة المدرسية بتشجيع طلابها للعمل التطوعي وفقاً لمتغير الخبرة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص في العملية التدريسية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية)، كذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصص في مجال العملية التدريسية.

ويرجع ذلك إلى وضوح أهمية العملية التطوعية لدى قائدي المدارس، كما أن المسؤول على أهمية العملية التطوعية – وفقاً للدراسة – هم قائدي المدارس وليس المعلمين أنفسهم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشهري وجاد، ومحمود (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقدير معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة لدرجة إسهام الإدارة المدرسية بتشجيع طلابها للعمل التطوعي وفقاً لمتغير التخصص.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو " درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المجتمع، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال المنهج، درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من خلال الأنشطة الطلابية)، كذلك الدرجة الكلية وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي.

التوصيات

في ضوء ما تم عرضه من نتائج فإن الباحثات يوصين بما يلي:

- ✓ تشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها بزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعطاء والتغيير من خلال العمل التطوعي.
- ✓ دعوة كافة وسائل الإعلام لتسليط الأضواء على العمل ا لتطوعي الذي يمارسه الطلاب داخل المدارس أو البيئة المحيطة للمدرسة أو خدمة المجتمع عموماً من أجل تشجيع الطلبة على الانخراط في العمل التطوعي.

- ✓ ضرورة التركيز على أهمية دور الطلبة تجاه الوطن وتنمية حب الوطن والمشاركة في الاعمال التطوعية.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أسباب عزوف الطلاب عن الانخراط في العمل التطوعي.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات عن دور قائدي المدارس في التوعية بأهمية ممارسة العمل التطوعي في المجتمع.

المراجع

أ. المراجع العربية

١. القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (٢٠٠٤م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

٢. عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

٣. عودة، احمد سليمان، الخليلي، خليل يوسف، (٢٠٠٠م). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الأمل، اربد.

٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

٥. عبدالحميد، محمد (٢٠٠٠)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة، عالم الكتب.

٦. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (د.ت). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

٧. إبراهيم، حسنين (٢٠٠٧). *تطور دراسة المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي*. مركز الخليج للأبحاث.

٨. أبو سكينة، نادية؛ وعطية، أرزاق؛ ونفاد، جيهان (٢٠١٨). فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التخيل الموجه والتساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التأملي وثقافة العمل التطوعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (٢٠٤)، ١٢٧-١٩٦.

٩. الأشقر، ياسر (٢٠٠٣). *دور الإدارة المدرسية الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة وسبل تطويره* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
١٠. الأفندي، إسماعيل محمد (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في بيت لحم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ١١(٢)، ١-٣٠.
١١. التويجري، صالح (٢٠١٣). *التطوع ثقافته وتنظيمه*. الرياض: دار مملكة نجد للنشر والتوزيع.
١٢. جاد، منى؛ ومكروم، عبد الودود؛ وصالح، عادل (٢٠١٢). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي " رؤية – وتحليل". *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، مصر، ١(٧٩) ، ١٨٩-٢٢١.
١٣. الجبالي، أمل (٢٠٠٧). *الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
١٤. الجلعود، دحيم بن إبراهيم (٢٠١٣). *تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها بمنطقة القصيم التعليمية وتقديم تصور مقترح لتفعيله* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، القصيم.
١٥. رشدي، عثمان (٢٠١٣). *الريادة والعمل التطوعي*. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
١٦. الحربي، فيحان تركي ناحل. (٢٠١٥). *درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة البكيرية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٧. الشهري، عبدالله؛ وجاد، محمد؛ وشوق، محمود (٢٠١٧). إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (١٨٥)، ١٥٣-١٧٤.
١٨. عباس، منال (٢٠١٦). *العمل التطوعي بين الواقع والمأمول*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٩. عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (٨٦) ، ٤٠٥-٤٤٩.

٢٠. عبد المعطي، حسن (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. *مجلة المعرفة*، ع (١٤٤). ٨٤-٨٧.
٢١. عبيدات، ذوقان (٢٠٠٨). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون*. عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.
٢٢. العتيبي، سلطان (٢٠١٥). *رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمير نايف، الرياض.
٢٣. عسكر، عبد العزيز محمد؛ والحبشي، مجدي؛ والشناوي، أحمد (٢٠١٧). الانشطة التربوية ودورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي في المدرسة الثانوية: دراسة تحليلية *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (١٨٦) ، ١٥١-١٩٢.
٢٤. العلعالي،هناء (٢٠١٧). *اتجاهات مديري مدارس لواء الرمثا نحو العمل الطالبي التطوعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.
٢٥. الغامدي، عبد العزيز (٢٠١١). *العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٦. الغرايبة، أحمد؛ وبني ارشيد، عبدالله (٢٠١٦). العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. *رسالة التربية وعلم النفس، السعودية*، (٥٤)، ٢٧-٥٥.
٢٧. اللحياني، مساعد بن منشط (٢٠١٨). تقرير عن المنتدى السعودية الأول لأعمال التطوع الذي نظمته المديرية العامة للدفاع المدني بمدينة الرياض خلال الفترة ١٣- ١٤ / ٥ / ١٤٣٩ هـ، *مجلة البحوث الامنية (السعودية)*، ٢٧ (٧٠)، ٢٥٧-٢٧٠.
٢٨. النواجحة، زهير؛ والفرا، إسماعيل (٢٠١٦). ممارسة العمل التطوعي وعلاقته بالشعور بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر*، (٢٠)، ١٧٣-١٩٠.
٢٩. الهلالات، خليل (٢٠١٨). معوقات العمل التطوعي في الأردن. *المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية*، الأردن، ١١(١) ، ١-٢١.

ب. المراجع الأجنبية

1. Bates, T. (2016*). Impact of volunteering on self-esteem development of middle school students,* Unpublished PhD thesis, New England College, United States.

2. Darwen, J. and Rannard, A. (2011). Student Volunteering in England: A Critical Moment, *Education & Training*, *53* (2-3), 177-189.
3. Hill, J. and Dulk, K. (2013). Religion, Volunteering, and Educational Setting: The Effect of Youth Schooling Type on Civic Engagement, *Journal for the Scientific Study of Religion*, *52*(1), 179-197.
4. Holdswort, C. (2010). Why Volunteer? Understanding Motivations for Student Volunteering, British *Journal of Educational Studies*, *58* (4), 421-437.
5. Veerasamy, C. and Singh, J. (2013). Relationships Between Volunteerism, Academic Performance and Self-Esteem among Undergraduates in Malaysia, Conference *Paper: 4th International Teaching and Learning Conference*, At Grand Four Wings Hotel, Bangkok, Thailand, 1- 9.